

جميعاً وعندئذ ألقوا عليهم المياه ليغرقوهم، والتراب ليخنقوهم وانها
كذلك عليهم بالهراوات ضرباً عنيفاً حتى يستأصلوا شأفتهم تماماً
(= «غرق فرعون وآله ونجاة موسى وبنى إسرائيل»)

ويستعطف الأفندي جبل حتى لا يلحقه أذى هو الآخر ويتفق الجميع
على أن يحصل آل حمدان على حقهم في الوقف بالإنصاف.

ويقضى جبل على دعبس بخلع إحدى عينيه قصاصاً منه لأنه فقاً
عين شخص آخر (= «إشارة إلى القصاص الوارد في التوراة» وكتبنا
عليهم فيها أن العين بالعين...» الآية)

وهكذا يسود العدل والمساواة بين الناس زمن جبل وتنتهي قصته عند
هذا الحد.